

الوافي في الوفيات

بأنَّ تَغَوَّوْ دِي أَقْوَى وَأَدْهَى ... أَلَيْسَ الْخَمْرُ تَضْعُفُ بِالْمِزَاجِ .
وَلَمْ يَزَلِ الْمَأْمُونُ يَتَحَيَّلُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَعَهُ عَنْ مَلِكِهِ وَحَصَّلَهُ فِي حَبْسِهِ .
سعود .

أبو أحمد الخباز .

سعود بن العلاء بن عليّ أبو أحمد . شاعر مدح الوزير أبا منصور محمد بن جهير والشيخ
أبا إسحاق الشيرازي . وروى عنه المبارك بن محمد بن الخلّ الصوفي . ومن شعره من الطويل
:

إِذَا لَحَ ضَحَّاكٌ مِنَ الْبَرْقِ لَامِعٌ ... سُحَيْرًا وَإِنَّكَ الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ .
وَشَاقَكَ تَذْكَارِ الْمَنَازِلِ بِالْغَضَا ... وَأَيَّامِ ذَاتِ الْخَالِ وَالشَّمْلِ جَامِعُ .
دَعَاكَ هَوًى لَا تَسْتَطِيعُ دِفَاعَهُ ... وَأَطْهَرْتَ مَا أَخْفَتَهُ تِلْكَ الْأَصَالِيعُ .
وَلَمْ تَسْتَطِيعْ كَيْتَمَانِ مَا بِكَ فِي الْهَوَى ... وَكَمْ كَاتِمٍ مِّنْ عَلَيْهِ
المداميعُ .

إِذَا رَوَيْتَ عَيْنُ الْخَلِيِّ مِّنْ الْكَرَى ... وَنَامَ هَنِيئًا رَّوَّعَتْكَ الرَّوَائِعُ .

فَلَا فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ قَلَابِدُكَ سَاكِنٌ ... وَلَا فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ طَرَفُكَ هَاجِعُ .
فُوَادُكَ خَفَّاقٌ وَلَوْ نُكَّ شَاخِبٌ ... إِذَا رَمَقَتْهُ الْعَيْنُ أَصْفَرُ فَاقِيعُ .
وَقَلَابِدُكَ مَشْغُوفٌ وَلُبِّدُكَ طَائِرٌ ... وَدَمْعُكَ وَكَافٌ وَسِرُّكَ شَائِعُ .
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلُكَ عَاشِقٌ ... كَثِيبٌ وَلَا غَرَّتْ سِوَاكَ الْمَطَامِيعُ .
ومنه من الرمل :

جَمَعَ الْوَرْدُ خِصَالًا ... لَمْ تَكُنْ فِي نُظَرَائِهِ .
حُسْنُ لَوْنٍ جَعَلَ الزَّهْ ... رَةً مِنْ تَحْتِ لِيَوَائِهِ .
وَنَسِيمًا عَطَّلَ الْعَيْنُ ... بَرٍّ مِّنْ فَرَطِ ذَكَائِهِ .
فَإِذَا زَارَ وَلَلَّتْ ... عَوَّضَ النَّاسَ بِمَائِهِ .
أبو السعود ابن أبي العشائر .

بن شعبان الباذيبي ثم المصري الزاهد .

شيخ الفقراء السعوديَّة وكان صاحب عبادة وزهد وأحوال كان بالقرافة له اتباع
ومريدون . قال الشيخ شمس الدين : لم يبلغا شيء من أخباره توفي سنة أربع وسبع مائة

السعودي سيف الدين اسمه عبد اللطيف .

سعيد .

سعيد بن أبان .

سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القُرشي الأُموي . والد يحيى سكن الكوفة قال البخاري :
سعيد بن أبان والد يحيى وعبد الله وعنبسة الكوفي .
قال أبو أحمد الزبيري : وَكَانَ من خيار الناس .
ابن إبراهيم .

أبو الحسن التستري .

سعيد بن إبراهيم أبو الحسن التستري . قال ياقوت : أبو الحسن . كَانَ نصرانيًّا من
صنائع بني الفرات هو وأبوه يلزم السجع فِي كلامه وَكَانَ يكتب لعليّ ابن محمّد بن
الفرات . وَلَهُ " كتاب المقصور والممدود عَلَى حروف المعجم " " كتاب المذكر والمؤنث
عَلَى حروف المعجم " " كتاب الرسائل فِي الفتوح عَلَى هَذَا الترتيب " رسائله المجموعة
فِي كلِّ فنٍّ وأورد لَهُ من السريع :

مَا لَكَ قَدْ هَيَّيْكُمْ الْهَيْكُ ... وَضَلَّ الْحَزْمُ وَالْفَهْمُ .
لَوْ رُمْتَ أَنْ يَبْقَى الْأَذَى مَا بَقِيَ ... لَا فَرَحٌ دَامَ وَلَا غَمٌّ .
قلت : مثله قول القائل من البسيط :

لَا تَسْأَلِ الدَّهْرَ فِي ضَرْبَاءَ يَكْشِفُهَا ... فَلَوْ سَأَلْتَ دَوَامَ الْبُؤْسِ لَمْ
يَدُمِ .

وأورد لَهُ أيضاً من الخفيف :

قُلْتُ زُورِي فَأَرْسَلَتْ ... أَنَا آتِيكَ سُحْرَهُ .
قُلْتُ بِإِلَالَيْهِ كَانَ أَخٌ ... فَيَ وَأَدْنَى مَسَرَّهٍ .
فَأَجَابَتْ بِحُجَّةٍ ... زَادَتْ الْقَلْبَ حَسْرَهُ .
أَنَا شَمْسٌ وَإِنَّمَا ... نَطْلُعُ الشَّمْسُ بِكُرِّهِ .

وروى أبو الحسن أحمد بن عليّ البُنِّي الكاتب عن أبيه قال : كذا عند أبي الحسين سعيد
بن إبراهيم كاتب ابن الفرات فغنّت ستارته من الخفيف :

وَعَدَ الْبَدْرُ بِإِلْزَامِ لَيْلٍ ... فَإِذَا مَا وَفَى قَضَايَتُ نُذُورِي .
قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَلِمَ تُوَثِّرَ اللَّيْ ... لَ عَلَى بِهِجَةِ النَّهَارِ الْمُنِيرِ .